والله لا زيد في الدار ولا عمرو والسادس ان النافيه في جواب
القسم نحو علمت والله ان زيد قايم بمعنى ما زيد قايم السابع
لعل نحو وان ادري لعله فتنة لكم ذكره ابو علي في التذكره
الثامن لو الشرطيه كقول الشاعر
وقد علم الاقوام لو ان حاتما ... اراد ثرا المال كان له وفر
التاسع ان التي في خبرها اللام نحو علمت ان زيدا لقايم
ذكره كذلك جماعة من المغاربه والظاهر ان المعلق انما هو
اللام لا ان الدا ان ابن الخباز حكى في بعض كتبه انه يجوز
علمت ان زيدا قايم بالكسر مع عدم اللام وان ذلك مذهب
سيبويه فعلى هذا المعلق ان العاشر كم الخبريه نص على
ذلك بعضهم وحمل عليه الم يروا كم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم الينا لا يرجعون وتقديره كم خبرية منصوبة باهلكنا
والجملة سادة مسد مفعولي يروا وانهم بتقدير بانهم وكانه
قيل اهلكناهم بالاستيصال وهذا الاعراب والمعنى صحيحان
لكن لا يتعين خبريتها بل يجوز ان تكون استفهامية ويؤيده
قراءة ابن مسعود من اهلكنا وجوز الفرا انتصاب كم بيروا
وهو سهو سوا قدرت استفهامية او خبرية وقال سيبويه
ان ومعمولها بدل من كم وهذا مشكل لانه ان قدر كم معمولة
ليروا لزم ما اوردناه على الفرا من اخراج كم عن صدريتها وان
قدرها معمولة لاهلكنا لزم تسلط اهلكنا على انهم ولا يصح
ان يقال اهلكنا عدم الرجوع والذي يصح قوله عندي ان يكون

مراده

مراده انها بدل من كم وما بعدها فان يروا مسلطة في المعنى على
ان وصلتها فهي جملة المعلقات والجملة المعلق عنها العامل في موضع
نصب بذلك المعلق حتى انه يجوز لك ان تعطف على محلها بالنصب
قال كثير ... وما كنت ادري قبل عزة ما البكا ... ولا موجعات القلب حتى تولت
يروى بنصب موجعات بالكسر عطفا على محل قوله ما البكا ومن
ثم سمي ذلك تعليقا لان العامل ملغى في اللفظ وعامل في المحل فهو عامل
لا عامل فسمي معلقا اخذا من المراة المعلقة التي لا مزوجة ولا
مطلقة ولهذا قال ابن الخشاب لقد اجاد اهل هذه الصناعة في
وضع هذا اللقب لهذا المعنى ولنشرح ما تقدم الوعد بشرحه من
الافعال التي تتعدى الى مفعولين اولهما مسرح دايما اي مطلق
من قيد حرف الجر والثاني تارة مسرح منه وتارة مقيد به وقد
ذكرت منها في المقدمة عشرة افعال احدها امر قال الله
تعالى اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وقال الشاعر
امرتك الخير فافعل ما امرت به ... فقد تركتك ذا مال وذا نسب
فجمع بين اللغتين الثاني استغفر قال الشاعر
استغفر الله عمدي ومن خطاي ... ذنبي وكل امرى لا شك مؤتزر
وقال اخر ... استغفر الله ذنبا لست محصيه ... رب العباد اليه الوجه والعمل
الثالث اختار قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين
رجلا وقال الشاعر ... وقالوا نات فاختر من الصبر والبكا
فقلت البكا اشفى اذن لغليلي ... اي اختر من الصبر والبكا احدهما
الرابع كنى بتخفيف النون تقول كنيته ابا عبد الله وبابي

Copyright © King Saud University